رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الدروس القصيرة بعد العصر بعنوان)ليدبروا آياته(للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

)ليدبروا آياته(03 - كلمة في استقبال العشر الأواخر من رمضان - للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعين ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. احسن الله عزاء اخواننا - 00:00:30

في موتاهم وغفر لهم واسكنهم فسيح جنانه وتغمدهم برحمته اما بعد فكان الحديث في درس مضى عن ايات الصيام عن قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وذكر من خلاله ان مما اختصه الله تعالى في هذا الشهر المبارك الكريم ان انزل فيه هذا - 00:00:49

القرآن المبارك الكريم فاجتمع في هذا الشهر ثلاث بركات بركة القرآن وبركة الشهر وبركة وبركة ليلة القدر فالموفق من تعرض لهذه بركات بالاجتهاد في الاعمال الصالحات. وما يقربه الى الله - 00:01:27

عز وجل ورأينا من اخواننا اقبالا على تلاوة كتاب الله عز وجل. ونشاطا في هذا الشهر المبارك الكريم ما نريده من الاخوان جميعا ان يثبت كل واحد منهم وردا وقراءة له طيلة عمره يا - 00:01:57

اخوان وليس في هذا الشهر فقط لان القلوب هو الله احوج ما تكون. الى كتاب الله عز وجل. فانه محلها ومكانها وعليه انزل كتاب الله عز وجل. كما قال عز وجل نزل به الروح الامين على - 00:02:20

لتكون من المنذرين والقرآن كما ذكر بالنسبة للقلوب كالغيث بالنسبة للارض فاذا تأخر الغيث عن الارض فانها تكذب وتصبح ممحلة مضحكة وكذلك القلوب يا اخوان. اذا هجر صاحبها كتاب الله عز وجل فانه لا شك يعمها - 00:02:44

من الضعف والتقصير الشيء الكثير فالله الله بقراءة كتاب الله عز وجل في رمضان وبعد رمضان ثم اعلموا يا اخوان اننا في هذه الايام ونحن ولله الحمد نتنقل في هذا الموسم المبارك الكريم - 00:03:18

من ليلة الى اخرى ننتقل من موسم الى موسم الى موسم موسم عظيم في هذا الموسم العظيم فاذا كان رمضان موسما الخيرات فان العشر الاواخر منه موسم في ذلك الموسم - 00:03:45

لان كان في رمضان فضل عظيم ففي العشر يا اخواني وهي بقية الشهر فضل اعظم وخير اكثر ولهذا اختصت هذه الايام المباركات بخصائص ليست في بقية الشهر من هذه الخصائص ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يجتهد فيها اجتهادا يفوق اجتهاده في - 00:04:11

فانه كما تقول عائشة رضي الله عنها واضاع كان اذا دخل العشر اشد المئزر واحيا ليلة وايقظ اهله ومعنى قوله اشد المئزر كناية عن اعتزاله النساء ثم يحيي ليله وباي شيء يحيي الليل يحييه بمناجاة الله عز وجل - 00:04:44

بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن وبصلاة والليل الحي يا اخواني وليس من يضيع عليه الليل والنهار وتمر عليه الاوقات وسنوات وليله ميت ونهاره ميت لا يحييه بذكر الله تعالى وبطاعته فهذه يا اخواني هي الحياة الحقيقية - 00:05:24

وانما الحياة الكاملة حياة القلوب وان كانت حياة الابدان مهمة الا ان القلوب اهم واعظم استعينوا يا اخواني في هذه الايام بما فيه

حياة او على ما فيه حياة قلوبكم من ذكر الله وتلاوة كتابه ومناجاته - 00:05:57
وتلمس الخير في مظانه فانتم في موسمه وابوابه مشرعة فلا تفوت علينا هذه الليالي يا اخوان ويكون نصيبكم منها الحرمان والتقصير والله المستعان قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله - 00:06:25
ظلمات ليس بخارج منها لا سواء يا اخوان. فمن احياه الله بعد موته وجعله نورا يستضيء بثناه في دياجل الظلم في هذه الحياة. لا شك انه افضل ممن يتخبط في الظلمات ولا قوة الا بالله. وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو - 00:06:54
والا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق الكون على الكافرين والحي هو الذي يا اخواني ينتفع بالمواعظ والنذر. والحي هو الذي يتحرك قلبه في المواسم والحي هو الذي يعرف يا اخواني لوقته قيمته وقدره - 00:07:23
وانه في هذا الوقت بين ماض مضى وانطوى وانقضى بما فيه لا يمكن ان يعيد منه ثانية واحدة وبين مستقبل لا يدري ما الله صانع فيه وبين حاضر هو بين يديه - 00:07:52
فان نظر الى الماضي ندم وندم وكلنا ذلك المقصر وان نظر الى المستقبل فاذا المستقبل غيب لا يعلمه الا الله فما باله لا يجتهد في حاضره ويجاهد النفس ويطرها على طاعة الله عز وجل اليتذوق فيها طعم الحياة - 00:08:13
وانما طعم الحياة بلذة طاعة الله عز وجل وعبادته وهذا وقتها وموسمه وان كانت السنة كلها يا اخواني اوقاتا. الا ان هذه العشر افضل الليالي ثم يا اخواني كان صلى الله عليه وسلم ايضا يوقظ اهله - 00:08:41
حتى يشاركوا في هذا الخير ويغنموا من هذا الاجر الانسان مطالب بان يربي اهله ونسائه وبناته واولاده على طاعة الله عز وجل يراقبهم في الخير ويكون قدوة لهم في ذلك فيحثهم عليه ويرغبهم فيه - 00:09:08
وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى ان نضحت في وجهه الماء والله المستعان - 00:09:39
ونحن مطالبون بتعاهد بيوتنا وذرياتنا لاننا مسؤولون عنهم امام الله يوم القيامة وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته هو مسئول عن رعيته وانما رعيته اولاده واهل بيته - 00:10:05
يوقظهم ليشاركوا في هذا المغنم ويساهم في هذا الخير فلعل نفحة من نفحات الكريم تصيبك يا عبد الله وتصيب اهلك فيحصل لك من الخير والانس والسعادة في الدنيا والاخرة ما لا يقدر قدره - 00:10:31
ومن خصائص هذه العشر ليلة القدر فانها ليلة مباركة كما وصفها ربنا عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين وسماها عز وجل ليلة القدر لعظم قدرها وشأنها عنده سبحانه وبحمده - 00:10:56
واذا بقدر الاعمال فيها ولانه يقدر فيها ما يكون في هذه السنة قال تعالى انا انزلت الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر تفخيم لشأنها - 00:11:27
لقدرها ليلة القدر خير من الف شهر العمل فيها خير من العمل في الف شهر اي كرم وجود وفضل مثل هذا. كرم من الكريم المنان سبحانه وبحمده. يتيحه لعباده فلا نكن يا عباد الله من البخلاء - 00:11:48
البخلاء على انفسهم ولا قوة الا بالله باعمال هم يستطيعون ان يؤدوها وهذه الليلة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر قال اتحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:12:14
في رواية عند البخاري في الوتر من العشر الاواخر والاوتار هي ليلة احدى وعشرين وثلاث وخمس وسبع والذي عليه المحققون من اهل العلم انها في العشر وفي اوتاره اكد وانها تتنقل فالتمسوها كما قال صلى الله عليه وسلم وتحروها والتحري والالتماس يعني الطلب بحرص - 00:12:34
وقد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم شهر رمضان كله يلتمسها اعتكف العشر الاول واعتكفنا معه فاتاه جبريل. فقال ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه. فاتاهم - 00:13:06
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر ثم قام في صبيحة عشرين وقال من اعتكف مع النبي صلى الله عليه

وسلم فليعتكف في العشر الاواخر الاواخر فاني اخبرت انها في العشر الاواخر - 00:13:26
فاني اخبرت انها في العشر الاواخر وقد رأيتني اسجد في صبيحتها في ماء وطين يقول ابو سعيد رضي الله عنه راوي الحديث فاطمة طرت السماء من تلك الليلة يعني ليلة احدى وعشرين - 00:13:48
وكان المسجد على عريش فوقف المسجد فرأيت اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على انها كانت ليلة احدى وعشرين. وهي ليلة جمعة وفي هذه السنة - 00:14:09
التمسوها يا اخوان وتحرمها تحريم انفسكم من فضلها وخيرها ولا تفعلوا ما يفعل كثير من الناس يصلون ليلة سبعة وعشرين ويجتهدون. وبقية العشر لربما لا يجتهدون ذلك لاجتهاد فاجتهدوا في العشر كلها. فمن اجتهد في العشر فلعله ان يصيبها. وانال بذلك خيرا كثيرا واجر - 00:14:29
ثم من خصائصها الاعتكاف وكان يعتكف صلى الله عليه وسلم ولزوم مسجد لطاعة الله عز وجل فانقطعوا عن الدنيا وعن المشاغل. وعن الخلائق ويستعيذ بذلك الاتصال بالخالق. مناجاة وذكرا وتهليلا وتسبيحا وتلاوة. القرآن واجتهادا في الاعمال الصالحات - 00:15:00
الموسم عظيم يا اخوان ومواسم الخيرات سرعان ما تفوت وتمضي وتنقضي الله الله لا تفوت علينا هذه الليالي. يا اخواني في التشاغل في في فضول المباحات وفي الامور والاعمال الصغيرة. التي لا تناسب حجم هذه المواسم الكبيرة - 00:15:31
والموفق من وفقه الله عز وجل واعانه على نفسه اللهم اعنا في هذه الليالي المباركة على ما يقربنا اليك اللهم اجعلنا ممن صام الشهر ووافق ليلة القدر وفاز بالثواب والاجر - 00:16:01
اللهم تقبل منا الصيام والقيام. وكفر عنا السيئات والاثام. يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعنا ببقية شهدنا وسائر عمرنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:16:27
اللهم اعنا ووفقنا للاجتهاد في هذه الايام المباركات. واعنا على مجاهدة النفوس. اللهم اعنا عليها اللهم اعنا على مجاهدة نفوسنا يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك حلاوة الطاعات ولذة العبادات يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين - 00:16:54
اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك مما تعلم ولا نعلم. انك انت علام الغيوب - 00:17:20
اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعيمها وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وجحيمها وما قرب اليها من قول وعمل اللهم اصلح المسلمين شيبا وشبابا ورجالا ونساء. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا - 00:17:51
يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اولادنا وبناتنا واحفظهم بحفظك واكلأهم بعين رعايتك يا اكرم اكرم الاكرمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا - 00:18:16
ارحم الراحمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم جنبنا واياهم لمظلات الفتن ما اظهر ما ظهر منها وما بطن. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم. وجميع - 00:18:38
واحبابنا واصحابنا وجيراننا. واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتين. برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخواني - 00:18:58
كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:19:18